

Distr.: General
5 July 2022
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والسبعون
البند 46 من جدول الأعمال
مسألة جزر فوكلاند (مالفيناس)

**رسالة مؤرخة 1 تموز/يوليه 2022 موجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة للمملكة
المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة**

وفقا للتعليمات الواردة من حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، يشرفني أن
أشير إلى الرسالة المؤرخة 10 حزيران/يونيه 2022 الموجهة إليكم من الممثلة الدائمة للأرجنتين لدى الأمم
المتحدة. وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار
البند 46 من جدول الأعمال.

(توقيع) باربرا وودوارد



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 1 تموز/يوليه 2022 الموجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

ليس لدى المملكة المتحدة أي شك بشأن سيادتها على جزر فوكلاند وجزر جورجيا الجنوبية وساندويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة بها. ويعود تاريخ السيادة البريطانية على جزر فوكلاند إلى عام 1765، أي قبل سنوات من قيام جمهورية الأرجنتين أصلاً.

والمملكة المتحدة ما زالت ملتزمة بالدفاع عن حقوق شعب جزر فوكلاند في تقرير مستقبله السياسي والاجتماعي والاقتصادي الخاص به: فعلاقة المملكة المتحدة بجزر فوكلاند، وبجميع أقاليمها فيما وراء البحار، علاقة حديثة تقوم على الشراكة والقيم المشتركة وعلى حق شعب كل إقليم في تقرير مستقبله. وتولى حكومة المملكة المتحدة أهمية كبيرة لمبدأ وحق تقرير المصير، وفق ما هو مبين في المادة 1-2 من ميثاق الأمم المتحدة وفي المادة 1 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، تبعاً.

لقد دأبت جمهورية الأرجنتين على الإشارة بانتظام إلى بيانات إقليمية تعبر عن الدعم الدبلوماسي لإجراء مفاوضات بشأن السيادة، منها قرارات صادرة عن الأمم المتحدة. غير أن أيًا من هذه البيانات لا يغير أو يضعف واجب الدول في احترام مبدأ تقرير المصير الملزم قانوناً. وهذا يعني أنه لا مجال للحوار على السيادة ما لم يُبد سكان جزر فوكلاند رغبتهم في ذلك. لذلك، فقد وجّه الاستفتاء الذي أُجري في عام 2013 - والذي أعرب فيه 99.8 في المائة من المصوّتين عن رغبتهم في الإبقاء على وضعهم الحالي بصفتهم إقليماً تابعاً للمملكة المتحدة - رسالة واضحة مفادها أن شعب هذه الجزر لا يريد حواراً بشأن السيادة. وقد خضع الاستفتاء لمراقبة ممثلين عن سبعة بلدان، ذكروا أن "عملية الاستفتاء كانت حرة ونزيهة ومعبرة عن الإرادة الديمقراطية للناخبين في جزر فوكلاند".

إن المملكة المتحدة واضحة بشأن الموقف التاريخي والسياسي من مسألة سيادتها على جزر فوكلاند. فلا أحد من السكان المدنيين طُرد من جزر فوكلاند في 3 كانون الثاني/يناير 1833. غير أنه تم إرسال حامية عسكرية أرجنتينية إلى جزر فوكلاند قبل ذلك التاريخ بثلاثة أشهر في محاولة لفرض سيادة الأرجنتين على إقليم خاضع للسيادة البريطانية. وقد احتجت المملكة المتحدة على الفور وطردت الحامية العسكرية الأرجنتينية لاحقاً في 3 كانون الثاني/يناير 1833. وتم تشجيع السكان المدنيين على البقاء، بعد أن سعوا إلى الحصول على إذن بريطاني بالإقامة في الجزر وحصلوا عليه. وقد اختارت أغليبيتهم البقاء طوعاً. وفي عام 1833، لم تكن الحدود الإقليمية لجمهورية الأرجنتين تشمل النصف الجنوبي الجغرافي لشكلها الحالي، ولا أي إقليم في جزر فوكلاند أو أنتاركتيكا أو جزر ساوث جورجيا وساوث ساندويتش. أما الأرض التي تشكل الآن مقاطعة تييرا ديل فويغو الأرجنتينية، والتي تدعي جمهورية الأرجنتين أن جزر فوكلاند جزء منها، فهي لم تكن في حد ذاتها جزءاً من جمهورية الأرجنتين إلا بعد نصف قرن تقريباً من عام 1833، حين كان شعب جزر فوكلاند الحالي قد عاش على هذه الجزر وخلف جيلين على أرضها.

وتشير الأرجنتين إلى وجود "سياسات تقييدية في مجال الهجرة" تمارسها جزر فوكلاند. وهذا أمر عار تماماً من الصحة. إذ كلٌّ من يستوفي المعايير يستطيع أن يتقدم بطلب للحصول على "مركز جزر فوكلاند". ورغم أن معظم الحائزين على مركز جزر فوكلاند هم، وفقاً لتعداد عام 2012، من المواطنين البريطانيين، فإن 11 في المائة منهم قادمون من 58 بلداً آخر، ومنهم 18 مواطناً أرجنتينياً.

وتتمتع الجزر بالحكم الذاتي الداخلي. ومن ثم، تتولى حكومة جزر فوكلاند المسؤولية عن سياسة الهجرة في جزر فوكلاند. ولا يحتاج المواطنون الأرجنتينيون إلى تأشيرة للسفر إلى جزر فوكلاند.

وترفض المملكة المتحدة ما ذكرته حكومة الأرجنتين من أن التطورات الاقتصادية في جزر فوكلاند تتعارض مع قرار الجمعية العامة 49/31، وهي تكرر تأكيد أنها تؤيد بشكل قاطع حق سكان جزر فوكلاند في تنمية مواردهم الطبيعية خدمة لمصلحتهم الاقتصادية. لذلك، لا ينطبق القانون الوطني الأرجنتيني على جزر فوكلاند.

كما تشير حكومة الأرجنتين بانتظام إلى الوجود العسكري في جزر فوكلاند. ولا بد من التنكير هنا بأن الأرجنتين قد غزت جزر فوكلاند في عام 1982، وذاكرة الكثيرين من سكان جزر فوكلاند لا تزال حية بهذا الشأن. أما قوات المملكة المتحدة في جنوب المحيط الأطلسي فهي موجودة لأغراض دفاعية بحتة ومستوى قوامها ملائم للدفاع عن جزر فوكلاند ضد أي تهديد محتمل. ولقد شهد الوجود العسكري للمملكة المتحدة بالفعل انخفاضاً كبيراً على مر الزمن. وتواصل المملكة المتحدة إبقاء مستويات قواتها قيد الاستعراض.

وما تزال المملكة المتحدة وحكومة جزر فوكلاند مستعدتان لمناقشة المجالات ذات الاهتمام المشترك في جنوب المحيط الأطلسي، بشرط أن يشارك ممثلو حكومة جزر فوكلاند، وجوباً، في أي مناقشة للقضايا التي تؤثر بشكل مباشر على شعب الجزر.

إنّ هذا العام يصادف الذكرى السنوية الأربعين لاندلا النزاع بشأن جزر فوكلاند. لذلك، تأمل المملكة المتحدة في أن يركز جميعنا على إحياء ذكرى من ضحوا بأرواحهم في هذا النزاع، بدلاً من استخدام هذه المناسبة لتأجيج الخلافات بين الحكومات.